يبدو أن المولوي يرد على المجسمة[56] الذين أطلقوا صفات الأجسام على الله ، وكذلك يرد على المشبهة[57]، الذين يشبَهون الخالق بالمخلوق .

ثانياً: العلم

العلم :((صفة أزلية تكشف المعلومات عند تعلقها بها))[58]

أثبت المولوي هذه الصفة لله تعالى ، وهي عنده يتعلق بجميع الواجبات والممكنات والمستحيلات تعلق انكشاف على وجه الأحاطة من غير سبق خفاء ، فالله يعلم كل الأشياء وجزئياتها تفصيلاً واجمالاً ، حيث يقول :

دووەمین سیفەت عیلم وشوعوره

لە سەبقی جەهل و تەفەککور دووره

((واجب ممتنـــع ممكن)) ئاشكار

پەنهان و كوللی جوزئی به یەكبار

ژەررەیێ بوێ لە هەر زەمان دا

لە زەمیندا و و لە ئـــاسماندا

هەموو لە لای ئەو تەواو زاهیرە

لە عیلمی ئەودا هەمووی حازرە[59]

أي : الصفة الثانية هي العلم ، فالجهل بعيد عن الله ، فجميع الواجبات والمستحيلات والممكنات ظاهرة لله ، وقد أحاط علمه بجميع الأشياء ، الكليات منها والجزئيات، وأن علمه محيط بجميع المعلومات، حيث يعلم به ما كان وما يكون وما لايكون في الأرض وفي السماوات، فعلم الله عند المولوي قديم ، فهو عالم بالأشياء أزلاً على ماهي عليه وكونها وجدت في الماضي ، أو موجودة في الحاضر أو توجد في المستقبل أطوار في المعلومات، لاتوجد تغيراً في تعلق العلم .

وما ذهب المولوي في هذه المسألة ، هو رأي الأشاعرة[60] ورد على الجهمية ، حيث أن علم الله تعالى عندهم حادث ، وأنه لايعلم الأشياء قبل حدوثها[61].

ثالثاً: الإرادة

الإرادة : ((صفة قديمة زائدة على الذات قائمة بها ، توجب تخصيص أحد المقدورين في أحد الأوقات بالوقوع مع أستواء نسبة القدرة الى الكل وكون تعلق العلم تابعاً للوقوع))[62].

أثبت المولوي صفة الأرادة لله تعالى ، فهو يرى أن الله مريد لجميع الكائنات ، فلا يجري في ملكه شيء صغير أو كبير ، سواءَ كان خيراً أو شراً ، ايماناً أو كفراً الاَّ بإرادته ، ووفق حكمته ، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، حيث يقول:

سێیەم ئیرادە یا نیهای خواهش

خواهیشی ئەبەد بێ كەم و كاهش

هەر فیعلێ لەهەر جشتێ بادی وێ

ئەر تەبیعی وێ ئەر ئیرادی وێ

گشت مونبەعیسێ لە ئیرادەی حەق

بێ حەشییەتی ئەو ناوێ موتلەق

ماشاو الله ئەشێ هەر ئەێ

وما لم یشأ ئەشێ هەر نەوێ[63]

حيث لا يقع شيء إلا وفق أرادته فما أراده الله وقع وما لم يرده لم يقع. أي: الصفة الثالثة هي الأرادة ، فأرادته أزلاً بلا قصور

رابعاً: القدرة

القدرة: ((صفة أزلية يتأتى بها ايجاد كل ممكن واعدامه على وفق الارادة))[64].

وقيل : ((صفة أزلية تؤثر في المقدورات عند تعلقها بها))[65].

أثبت المولوي صفة القدرة لله تعالى ، حيث يرى أن هذه القدرة تامة وكاملة لجميع الممكنات وفق ارادته ، حيث يقول :

چواردەم قودرەت تامەی كامیلە

بۆ گشت موراداتخالیق شامیلە[66]

أي : الصفة الرابعة هي القدرة ، وهذه القدرة تامة كاملة على جميع الأمور الممكنة ، فبهذه القدرة الكاملة أوجد الموجودات ، وأحكمها ، و يحيي ، ويميت ، فاذا أراد شيئاً قال له كن فيكون .